

اتفاقية مجلس أوروبا لمكافحة الاجتار بالبشر

من الرصد إلى دعم عملية التنفيذ

تنتطوي قيمة أعمال الرصد التي تنفذ في إطار اتفاقية مجلس أوروبا بشأن إجراءات مكافحة الاجتار بالبشر على ثلاثة جوانب:

- تقوم بتقييم وتشجيع الامتثال للالتزامات بعيدة المدى بموجب الاتفاقية؛
- توفر إرشادات معدة خصيصا حول كيفية تجاوز المعوقات،
- وتشكل منتدى للتعاون الدولي حيث يمكن تقاسم المعلومات والممارسات الجيدة وتنبيه المجتمع الدولي بأي توجهات جديدة في هذا المجال. وبالتالي، فهي تحفز العمل المشترك للوقاية من مثل هذه القضايا ومعالجتها.

نتائج أنشطة الرصد متاحة على الإنترنت وقد أضحت مرجعا بالنسبة لجميع الفاعلين المنخرطين في مكافحة الاجتار بالبشر. فضلا عن ذلك، يدعم مجلس أوروبا الحكومات في تنفيذ الاتفاقية والتوصيات المنبثقة عن عملية الرصد التابعة لها.

ومن أجل الحصول على بيانات المسؤولين والمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

أمانة اتفاقية مجلس أوروبا

بشأن إجراءات مكافحة الاجتار بالبشر

فريق الخبراء الخاص بالعمل من أجل مناهضة الاجتار بالبشر (GRETA) ولجنة الأطراف

مجلس أوروبا/Conseil de l'Europe

F-67075 ستراسبورغ سيدكس فرنسا

فرنسا/France

البريد الإلكتروني: Trafficking@coe.int

www.coe.int/trafficking/fr

Cette brochure a été réalisée dans le cadre du Programme Conjoint UE/CdE « Renforcer la réforme démocratique dans les pays du voisinage méridional », financé par l'Union européenne et mis en œuvre par le Conseil de l'Europe.

Renforcer la réforme démocratique dans les pays du voisinage méridional

Financé
par l'Union européenne



COUNCIL OF EUROPE



Mis en œuvre
par le Conseil de l'Europe

دور المجتمع المدني

يشكل المجتمع المدني مصدرا هاما للمعلومات بالنسبة لفريق الخبراء الخاص بالعمل من أجل مناهضة الاجتار بالبشر (GRETA). وبالتالي، يعقد فريق الخبراء، خلال زيارات التقييم، اجتماعات مع ممثلين عن منظمات غير حكومية وممثلين آخرين من المجتمع المدني (على سبيل المثال، من النقابات العمالية، نقابات المحامين، والأوساط الأكاديمية) المنخرطين في أنشطة مناهضة الاجتار بالبشر. وقد يقرر فريق الخبراء إرسال استبيان أو أي طلب آخر للحصول على معلومات إلى منظمات غير حكومية وأعضاء آخرين في المجتمع المدني الذين يتوفرون على إمكانية الولوج إلى مصادر موثوقة للمعلومات وعلى القدرة على التحقق من هذه المعلومات حسب الاقتضاء.

تقارير لجنة الخبراء

تحتوي تقارير التقييم القطرية التي يعدها فريق الخبراء، على تحليل للوضع في كل بلد بشأن الإجراءات المتخذة لمكافحة الاجتار بالبشر ومقترحات حول طرق تعزيز تنفيذ الاتفاقية. يتم إعداد التقارير بروح تعاونية إذ أنها تهدف إلى مساعدة الدول في جهودها.

ومن جهة أخرى، يدرس فريق الخبراء، في جلساته العامة، مسودة تقارير التقييم التي يتم إرسالها إلى الحكومة المعنية للتعليق عليها. ويأخذ فريق الخبراء التعليقات بعين الاعتبار عند صياغة تقريره النهائي. ثم يرسل هذا التقرير النهائي إلى السلطات المعنية مع دعوتها لتقديم أي تعليقات نهائية. وفي الأخير، يصدر للعموم تقرير لجنة الخبراء مرفقا بأي تعليقات من تلك السلطات.

لجنة الأطراف في الاتفاقية

تتألف الدعامة الثانية من آلية الرصد، وهي لجنة الأطراف، من ممثلين وطنيين عن البلدان التي صادقت على الاتفاقية. وبناء على تقارير فريق الخبراء الخاص بالعمل من أجل مناهضة الاجتار بالبشر (GRETA)، يجوز للجنة الأطراف أن تعتمد التوصيات الموجهة إلى البلدان بشأن التدابير التي ينبغي اتخاذها، لتنفيذ نتائج تقرير فريق الخبراء.

الآلية الرصد



COUNCIL OF EUROPE



CONSEIL DE L'EUROPE

كيف ينجز فريق الخبراء أعمال الرصد المنوطة به؟

■ تنقسم أنشطة الرصد لدي فريق الخبراء إلى جولات. في بداية كل جولة، يقوم فريق الخبراء بتحديد أحكام الاتفاقية التي يجب رصدها ويحدد الطريقة الأنسب لإجراء عملية التقييم.

■ ويستخدم فريق الخبراء، أثناء تنفيذ عملية الرصد، مجموعة متنوعة من الأساليب لجمع المعلومات. كخطوة أولى، يرسل فريق الخبراء استبياناً إلى سلطات البلد الخاضع للتقييم. ثم يقوم الفريق بتحليل المعلومات المقدمة في الجواب على الاستبيان، وإذا ما لزم الأمر، يطلب الفريق معلومات إضافية لتوضيح أو تكملة الأجوبة.

■ بالإضافة إلى إرسال الاستبيان، يجري فريق الخبراء زيارة إلى البلد المعني، حيث تمكن مثل هذه الزيارات من تعميق النقاشات مع المسؤولين الحكوميين وضباط الشرطة والمدعين العامين والبرلمانيين وغيرهم من الفاعلين.

■ وتعتبر زيارات التقييم فرصة كذلك بالنسبة لفريق الخبراء من أجل زيارة المرافق التي تقدم المساعدة لضحايا الاتجار بالبشر. ومن ثم، يمكن للفريق أن يطلب زيارة مراكز الأزمات أو الملاجئ المخصصة لضحايا الاتجار التي تديرها هيئات عامة أو منظمات غير حكومية، أو مراكز المهاجرين غير الشرعيين أو طالبي اللجوء، فضلا عن المراكز الحدودية أو المستشفيات. ولعل هذه الزيارات تمكن من مراقبة فعالية التدابير المتخذة لتنفيذ الاتفاقية.

كيف يتم رصد تنفيذ الاتفاقية؟

■ وضعت الاتفاقية آلية مستقلة للرصد بغية تقييم مدى تطبيق وتنفيذ أحكامها. وتتألف آلية الرصد هذه، التي تعتبر إحدى أهم نقاط قوة الاتفاقية، من دعامين: فريق الخبراء الخاص بالبشر (GRETA) ولجنة الأطراف.



ماذا يعني الاختصار GRETA ؟

■ إن فريق الخبراء الخاص بالعمل من أجل مناهضة الاتجار بالبشر (GRETA) مسؤول عن تقييم تنفيذ الاتفاقية من قبل الدول التي صادقت عليها. ويتألف الفريق من 15 خبيرا مستقلا ومحايدين من البلدان الموقعة، وهم من خلفيات متنوعة (متخصصين قانونيين ومسؤولين عن تطبيق القانون، وأطباء في علم النفس والطب العام ومثلي المجتمع المدني، إلخ). ويتم اختيارهم على أساس خبرتهم المهنية في المجالات التي تشملها الاتفاقية لولاية مدتها أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

ما هي أهداف الاتفاقية؟

■ تهدف اتفاقية مجلس أوروبا بشأن إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر، التي دخلت حيز التنفيذ في 1 فبراير/ شباط 2008، إلى منع الاتجار بالبشر وحماية الضحايا ومقاضاة المتاجرين. وتشمل الاتفاقية جميع أشكال الاتجار (سواء كان على صعيد وطني أو عابر للحدود الوطنية، أو مرتبطا بالجريمة المنظمة أم لا). وتغطي الاتفاقية جميع ضحايا الاتجار (نساء ورجالاً وأطفالاً)، وكذلك جميع أشكال الاستغلال. وفضلا عن ذلك، تتضمن الاتفاقية تدابير لتعزيز الشراكات مع المجتمع المدني والتعاون الدولي.

■ ولعل القيمة المضافة الرئيسية للاتفاقية هي تركيزها على حقوق الإنسان وحماية الضحايا، إذ تُعرّف الاتفاقية الاتجار بأنه، انتهاك لحقوق الإنسان وجريمة ضد كرامة الإنسان وسلامته. وهذا يعني أن السلطات الوطنية مسؤولة في حال عدم اتخاذها إجراءات لمنع الاتجار بالبشر، وحماية الضحايا والتحقيق في قضايا الاتجار بشكل فعال.

■ ويعتبر الاتجار بالبشر ظاهرة عالمية لا حدود لها. لهذا السبب فإن الاتفاقية صميمة بالنسبة لجميع بلدان العالم، وهي مفتوحة لها جميعاً.

